جودي فوستر تحمل البنوك مسؤولية الأزمة المالية في فيلمها الجديد

عرض مهرجان كان السينمائي الدولي فيلم المخرجة جودي فوستر «وحش المال» الذي يعكس رأي هوليوود في تحميل البنوك مسؤولية الأزمة المالية. ويتناول الفيلم قصة لي جيتس الذي يجسد دوره الممثل جورج كلوني وهو مذيع برنامج تليفزيوني إخباري اقتصادي يحتجز رهينة على الهواء مباشرة. ويجبر الخاطف كايل الذي خسر كل مدخراته في استثمار بأسهم حسب نصيحة من جيتس المذيع ومنتجته باتي التي تلعب دورها الممثلة جوليا روبرتس على البحث عن الخطأ الفني الذي تسبب في خسارة ملايين الدولارات من مدخرات الكثير من الناس. ويقوم بدور الخاطف الممثل جاك أوكونيل. وقال دومينيك ويست نجم (السلك) و(العلاقة) الذي يقوم بدور مصرفي في (وحش المال) في مؤتمر صحفي قبيل العرض «لم تتناول هوليوود الأزمة المالية بشكل واف.» وأضاف «لهذا السبب انجذبت له (الفيلم) إنه يحمل المصرفيين المسؤولية بصورة حية ودراماتيكية أرى أن صداها كبير جدا. ثم أدركت أنني سألعب دور المصرفي الشرير.» وأثنى كلوني على الفيلم ووصفه بأنه يقدم درسا. وأخرجت فوستر (٥٣ عاما) الفائزة بجائزتي أوسكار أحسن ممثلة ثلاثة أفلام منذ عام ١٩٩١.

الأفلام الأميركية لاتباع في الخارج بسهولة!

مثل كثيرين في قطاع توزيع الأفلام، تحمل ميمي ستاينباور قصتها الخاصة «أطرف قصة على الإطلاق» عن خدعة مبتكرة لتسويق الأفلام الأميركية في الأراضي الأجنبية.

في هذه الحالة، حمل الفيلم عنوان «المنجل» للمخرج روبرت رودريغز عن تاجر مخدرات مكسيكي وعميل سابق في مكتب التحقيقات الفدرالي وسيناتور عنصري من تكساس. بمزيج من الكوميديا والسخرية والكاريكاتور، كان الفيلم عبارة عن تعليق عنيف ومباشر على الجدل الأميركي حول توافد المهاجرين.

لكن لم يهتم العملاء في تايلند بالجوانب السياسية الضمنية. قالت ستاينباور، رئيسة شركة Radiant Films الدولية في لوس أنجلس: سمّاه التايلنديون «المنجل: رشّ الدم» وانتشرت الدماء على جميع زوايا الملصق. قلتُ لهم إنهم لا يستطيعون إطلاق هذا العنوان على الفيلم. لكنهم قالوا إنه سينجح وتحقق ذلك. لم تكن كذبة بمعنى الكلمة مع أنّ العمل لم يتمحور حول العنف وسفك الدماء. لكنهم كانوا يعرفون طبيعة جمهورهم.

يشكّل توزيع الأفلام الأميركية وتسويقها في بلدان أخرى لعبة لفك رموز النواحي الجمالية والثقافية. ما يجذب بلداً معيناً قد ينفّر بلداً آخر. تفضّل أوروبا الجنس على مشاهد إطلاق النار، بينما تحبّذ آسيا ومنطقة الشرق الأوسط مشاهد الحركة والعنف. يستمتع الإيطاليون من جهتهم بالخيال العلمي ويميل الأرجنتينيون إلى أعمال تحمل ثقلاً فكرياً، بينما يعشق الروس شخصيات «مينونز» لكنهم يتقبّلون قصص الحب المتداخلة عرقياً وقد وصف أحد الموزعين الأفلام الدرامية الأميركية بعبارة «أكبر كلمة قذرة في قطاعنا».

لا بد من فهم الخيارات المفضلة على الساحة العالمية حين تحاول هوليوود وصانعو الأفلام المستقلون الوصول إلى جماهير عالمية أوسع. قال بيدرو رودريغز، رئيس شركة International Distribution التي تتولى توزيع الأفلام في أميركا اللاتينية منذ ثلاثة عقود: يجب أن نتنبّه إلى الاختلافات والمعايير الثقافية في كل بلد. لكل بلد حمضه النووي الخاص. نحن لا نبيع الأحذية هنا. يكون كل فيلم تحفة فنية بحد ذاتها. لكن كيف نجد الجمهور الذي يناسبه؟

تعقّدت هذه العملية بسبب الجيل الأصغر سناً كونه ينجرف وراء مواقع التواصل الاجتماعي: تطوّرت أسواق التلفزيون وزادت شعبية شبكة نتفليكس وموقع أمازون، فقد قدّمت هذه الجهات للمشاهدين الوسيلة اللازمة لتصميم نشاطاتهم الترفيهية. تواجه الأفلام الأميركية المنافسة أيضاً من شركات الإنتاج المحلية وصانعي الأفلام في بلدان مثل ألمانيا وتركيا وفرنسا وكوريا الجنوبية والمكسيك وغواتيمالا التي تشمل قطاعاً إنتاجياً ناشئاً وحيوياً.

قال المدير التنفيذي في شركة SquareOne، آل مونتيانو: لم يسبق أن بلغ عدد العملاء الذين يشترون الأفلام مستواه الراهن. تُصنَع أفلام كثيرة يُفترَض ألا تصل إلى الأسواق الدولية. يكون إيجاد أفلام عالية الجودة أشبه بالبحث عن إبرة في كومة قش.

تستهدف شركة SquareOne المفكرين الأكبر سناً. حقق فيلم «كل شيء ضاع» للممثل روبرت ريدفورد نتيجة جيدة مع هذه الفئة الديمغرافية ولم تحتج المقتطفات والإعلانات الترويجية لتعديلات كثيرة. قال مونتيانو: إنها قصة رجل في مركب يحاول البقاء على قيد الحياة. ما من اختلافات ثقافية. لكنه واجه مصاعب كبرى مع الأفلام التي تتناول حربَي العراق وأفغانستان (عارض الأوروبيون تلك الصراعات واعتبروا أنها تعكس شكلاً من الغطرسة الأميركية المضلّلة) ومع الأفلام التي تروي قصص النازيين والحرب العالمية الثانية.

في ألمانيا، برزت الحاجة إلى تعديل فيلم «الناجي الوحيد»، قصة جنود أميركيين احتجزتهم طالبان في أفغانستان، من بطولة مارك والبيرغ. قال مونتيانو: كانت القصة تتمحور حول الحرب وعكست مقاربة أميركية وطنية جداً. لكن في أوروبا، خفّفنا جرعة الوطنية وحوّلنا العمل إلى فيلم يحث المشاهدين على التفكير بجوانب الحياة. كان تسويقه هناك أكثر عمقاً من الحملة الأميركية.

واجه رودريغز مشاكل تسويقية مماثلة. شكّلت جينيفر لورانس وسلسلة (مباريات الجوع) ماركة عالمية قوية حين فكّر رودريغز المُطّلع على الأذواق السينمائية في ساو باولو بقدر اطلاعه على خيارات دور السينما في بوينس آيرس بطريقة ترجمة عنوان Mockingjay (الطائر المقلد) إلى اللغة البرتغالية لأجل الجماهير البرازيلية.

قال رودريغز: الطائر المقلد غير موجود. إنه اسم جميل ولكن كان إيجاد ترجمة مناسبة لعنوان (مباريات الجوع: الطائر المقلد) عملاً شائكاً. ارتكزت النسخة البرازيلية من الفيلم على استبدال كلمة برتغالية تعني الأمل باسم الطائر الخيالي. أوضح رودريغز: لم نجد خياراً آخر. كان يجب أن نحترم قاعدة المعجبين هناك ومن المعروف أن الأمل كلمة شاعرية جداً.

شددت ستاينباور، رئيسة شركة Radiant Films، على أهمية إيجاد طاقم ممثلين يجذب الناس عالمياً، لا سيما الممثلين الذين حصدوا حديثاً إشادة نقدية في الولايات المتحدة ويتم التداول بأسمائهم دوماً على مواقع التواصل الاجتماعي.

ثبباك التذاكر

التأمين على الحياة

النوع: دراما، جريمة
الزمن: ٩٣ دقيقة
البطولة: فينيس فوج، هالي ستينفيلد
الإخراج: بيتر بيلينجسلي
التصنيف: R

تدور أحداث الفيلم حول مجرم متواضع يدعى نك بارو يتاجر بالبضائع المسروقة ويقوم ببيعها لمن يدفع أكثر، آخر مهمة له تذهب خطأ ليجد نفسه مطارداً من قبل أحد زعماء المخدرات وشرطة فاسدة.

الطيور الغاضبة

النوع: رسوم متحركة، كوميديا
الزمن: ٩٩ دقيقة
أصوات: بيتر دينكليج، جيسون سيدويكس
الإخراج: كالاي كيتس، فريجال رايلي
التصنيف: PG

تدور أحداث الفيلم في جزيرة استوائية مأهولة بالكامل من قبل طيور سعيدة لا تطير، تصلهم معلومات بأن مجموعة من الخنازير الشريرة في طريقها إلى جنتهم الصغيرة بغرض تدميرها، وعلى هذه الطيور الغاضبة الاتحاد سوياً ضد مخططات الخنازير الدخيلة.

استبعاد غادة عبد الرازق من بطولة فيلم «نرجس»

كشف المنتج هاني وليم في تصريحات خاصة أنه تم استبعاد النجمة غادة عبد الرازق من بطولة فيلم «نرجس» الذي كان من المفترض البدء في تصويره بعد عيد الأضحى الماضي، لافتًا إلى أنه يبحث حاليًا عن بطلة أخرى للفيلم. وأوضح وليم أن استبعاد غادة من بطولة الفيلم جاء بسبب مشكلة نشبت بينهما، وتحديدًا بسبب اتفاقها على بطولة فيلم آخر في نفس توقيت ارتباطها بـ«نرجس»، مشيرًا إلى أنه سيعمل على اختيار فريق عمل مناسب للبطلة الجديدة التي سيتم الاستقرار عليها مع الابتعاد عن الترشيحات السابقة.

فيلم «نرجس» من تأليف حازم متولي وإخراج هاني جرجس فوزي، ويتناول العمل قضية العنوسة بالنسبة للفتيات، ويعد التعاون بين وليم ومتولي وفوزي بعد فيلم «جرسونيرة» الذي قدمته غادة عبد الرازق.

فيلم ساخر جديد حول الأيام الأخيرة من حياة ستالين

يبدأ في القريب تصوير فيلم ساخر يدور حول الأيام الأخيرة للزعيم السوفيتي جوزيف ستالين والصراع الحاد على السلطة.

ويروي الفيلم المسمى «موت ستالين» الصراع المضطرب على السلطة في الكرملين لإيجاد من يحل محل ستالين الذي مات عام ١٩٥٣.

ويقوم الممثل الأمريكي ستيف بسيمي بدور الزعيم السوفيتي نيكيتا خروتشوف الذي تمكن من الانتصار في النهاية على الجماعة المؤيدة لستالين قبل جنازته الرسمية بأيام.

كما يقوم تيموثي دالتون، الذي قام بدور جيمس بوند سابقا، بدور الجنرال جورجي زيكوف، الذي شارك في الحرب العالمية الثانية، بحسب ما ذكرته متحدثة باسم الشركة المنتجة للفيلم.

لكنها قالت إن الدور الذي يقوم الممثل الكوميدي البريطاني مايكل بالين، الذي يشارك أيضا في الفيلم، ثانوي.

وأشتهر بالين كأحد أفراد المجموعة البريطانية مونتي بايثن التي كانت تقدم فقرات كوميدية بداية من أكتوبر/ تشرين الثاني ١٩٦٩ وحققت قدرا هائلا من النجاح، وقدمت للشاشة والسينما والتليفزيون في بريطانيا عددا كبيرا من اشهر ممثليها الكوميديين مثل جون كليس.

والفيلم من اخراج أرماندو إيانكوتشي، الذي كتب السيناريو بالاشتراك مع الكوميدي البريطاني ديفيد شنايدر.

وسيناريو الفيلم مقتبس عن رواية للكاتب الفرنسي فابيان نوري.

وعلى الرغم من أن الكثيرين يحملون ستالين مسؤولية موت الملايين، إلا أنه لا يزال يحظى بقدر كبير من الإجلال بين عدد كبير من الروس.

سينماتك

من ذاكرة السينما

قهوة المواردي..!! «١»

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

يعتبر فيلم (قهوة المواردي ـ ١٩٨٢) من بين أوائل الأفلام المهمة التي تناولت سياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر.. قام ببطولة الفيلم حشد كبير من الممثلين والممثلات، من بينهم: فريد شوقي، يوسف شعبان، نبيلة عبيد، فاروق الفيشاوي، ممدوح عبد العليم، وغيرهم كثيرون ممن قاموا بالأدوار الثانوية.

و(قهوة المواردي) هو الفيلم الثاني لمخرجه الدكتور «هشام أبو النصر» الذي سبق وقدم فيلمه الأول (الأقمر ـ ١٩٧٧)، عن قصة لـ «إسماعيل ولي الدين»، وبطولة «نادية لطفي» و«نورالشريف».. وقد حصل هذا الفيلم، بعد عرضه عام ١٩٧٨، على شهادة تقدير من جمعية كتّاب ونقاد السينما، حيث قدم فيه «هشام أبو النصر» تشريحاً لقاع المجتمع المصري، من خلال رصده لـ«جامع الأقمر» والجموع التي تحيا في ظله.. كما تحدث الفيلم عن القيم الأخلاقية عندما يتهددها الزوال، وعن الأحلام التي تجهض وهي ما زالت في دور التكوين.

ففي (الأقمر) نشاهد النشال الذي يخدع خادمة عرجاء في غياب أسيادها، وأمه العجوز المتسولة التي تعيش في خوف دائم علي مالها، وتحتفظ به لكفنها.. والراقصة العاهرة التي تنفق على قوادها الطبال، والذي يخونها مع زوجة عسكري البوليس.. وسائق التاكسي الذي يعول أمه وإخوته، ويرفض العمل في توزيع المخدرات.. وصاحب المصنع المستغل.. وأسماء كثيرة أخرى نجدها في حيّ الأقمر.. وبين كل هذا الحشد، نجد «بسيمة» بائعة الفاكهة التي أستشهد زوجها في حرب أكتوبر ١٩٧٣، وهي الوحيدة التي ما زالت تحتفظ بروحها وقيمها الأخلاقية والاجتماعية.. وتبدو في الفيلم كرمز لمصر التي احتفظت بكبريائها وكرامتها رغم مرارة الحرب والهزيمة.. ثم هناك رمز آخر في الفيلم، وهو جامع الأقمر المتداعي للسقوط، والذي تحاول الحكومة هدمه، ثم تعدل عن ذلك.

بعد فيلمه الأول، توقف «هشام أبو النصر» عن الإخراج لفترة طويلة، كان خلالها يواصل دراسته، وهو خريج المعهد العالي للسينما بالقاهرة، واستطاع أن يحصل على درجة الدكتوراه في فن الإخراج السينمائي، من جامعة كاليفورنيا بـ«لوس أنجلوس» الأمريكية.

ويعود «أبو النصر» ليخرج فيلمه الثاني (قهوة المواردي)، المأخوذ عن قصة للكاتب الصحفي «محمد جلال» رئيس تحرير مجلة الإذاعة والتليفزيون القاهرية.. أما كاتب السيناريو والحوار فكان السيناريست المتميز «محسن زايد».

يحكي الفيلم عن حارة المواردي وأهلها، الذين يعيشون حالة خوف بعد أن علموا بأن حسنين أبو سنة (يوسف شعبان) سيخرج من السجن، حيث قضى عشر سنوات نزيلاً فيه، بعد أن تسبب في سقوط أحد السكان من على سلم العمارة التي يملكها وأرداه قتيلاً.. و«أبو سنة» هذا لا يتورع عن عمل أي شيء، فهو إضافة إلى استغلاله لسكان العمارة، كان يتاجر بالسموم المخدرة.. وبعد خروجه من السجن هذه المرة، ويصطدم بأهل الحارة، يجد بأن هناك متغيرات كثيرة حدثت واستجدت في الحارة، فيحاول السيطرة عليها بذكاء، ومسايرة التيار وعدم السباحة ضده، فيبدأ بلعبة البوتيكات والشقق المفروشة.. ويرى إبراهيم المواردي (فريد شوقي)، صاحب المقهى المشهور والسند القوي لأهل الحارة، كل هذا التغييرات التي تطرأ على الحارة من جراء ما يفعله «أبو سنة»، ولكنه لا يستطيع أن يفعل شيئاً، فهو لم يتعد الحدود، إذ أن الورقة التي يلعب بها ويربحها ترتبط برغبة أهل الحارة الذين تبرقهم المادة ويبيعون كل شيء بالدولارات والإسترليني، وهذه القيم من أهم سلبيات عصر الانفتاح.

أما بالنسبة للشخصيات الأخرى فهي كثيرة.. فهناك فراولة (نبيلة عبيد) ابنة المعلم «إبراهيم المواردي»، جميلة الحارة التي تعيش مع مربيتها بعد وفاة والدتها.. وهناك أحمد (فاروق الفيشاوي) الصحفي الشاب، والذي يقوم برصد كافة الأحداث والتغيرات التي تستجد في الحارة، ويقطن إحدى الغرف في منزل «المواردي»، يحب «فراولة» لكنه لا يستطيع الارتباط بها لضيق ذات اليد.. وشعبان (ممدوح عبد العليم) طالب الطب الذي يعيش الخوف وهو يرى التغيير القادم مع خروج «أبوسنة» من السجن، فنراه مهزوزاً متلعثماً لا يقوى على المواجهة.. وكذلك صديق الاثنين محمود (فريد محمود) طالب الهندسة الذي يهوى السينما والسجائر الأمريكية، ويرغب بالسفر إلى أمريكا، رغم الحياة التي يعيشها في كنف والده الموظف البسيط.. ثم هناك سفروت (عبد السلام محمد) صبي المقهى الذي يهيم حباً بابنة المواردي، بل ويحاول النيل منها، لكنها توقفه عند حده، هذا الـ«سفروت» الذي يصبح فجأة متيسر الحال يمتلك سيارة فارهة ويبعثر أمواله هنا وهناك، بعد أن لجأ إلى التجارة ومشاركة أحد الأثرياء في بورسعيد.. وشخصيات أخرى كثيرة تؤثر وتتأثر في أحداث الفيلم.... سنكتب عنها الأسبوع القادم.

فيلم «البائع» لأصغر فرهادي من بين ٧ أفلام دعمتها مؤسسة الدوحة للأفلام اختيرت للمشاركة في مهرجان كان السينمائي

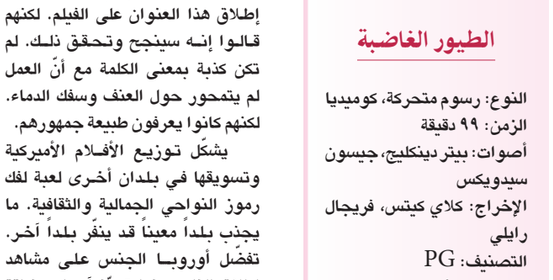

يشهد فيلم «البائع» من كتابة وإخراج أصغر فرهادي والذي شاركت مؤسسة الدوحة للأفلام في تمويله، عرضه العالمي الأول في المسابقة الرسمية في مهرجان كان السينمائي ٢٠١٦. كما اختيرت ست أفلام أخرى حصلت على دعم من برنامج المنح في المؤسسة لتعرض في أقسام رئيسية في الحدث السينمائي العالمي الذي يقام من ١١ إلى ٢٢ مايو.

فيلم «البائع» من إنتاج ميمنتو فيلمز للإنتاج وأصغر فرهادي للإنتاج بالشراكة مع أرتي فرانس سينما وبالتعاون مع مؤسسة الدوحة للأفلام وميمنتو فيلمز للتوزع وأرتي فرانس.

يدور فيلم «البائع» حول عماد ورنا اللذين يجبران على ترك شقتهما بسبب أعمال خطرة تجري في المبنى المجاور، فينتقلان إلى شقة جديدة في وسط طهران. لكن حدثاً ما مرتبط بقاطني الشقة السابقين يغير حياة الزوجين بشكل دراماتيكي. «البائع» من بطولة شهاب حسيني (انفصال) وترانه علي دوستي (حول ألي). فاز فرهادي بجائزة أوسكار أفضل فيلم بلغة أجنبية لعام ٢٠١٢ عن فيلمه «انفصال» وبجائزة أفضل ممثلة في مهرجان كان السينمائي ٢٠١٣ عن فيلمه «الماضي».

وقالت فاطمة الرميحي الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام :«يسرنا اختيار سبعة أفلام دعمتها مؤسسة الدوحة للأفلام لتعرض في مهرجان كان السينمائي في هذا العام. إن اختيار فيلم «البائع» في المسابقة الرسمية للمهرجان إنجاز مهم نفتخر به جميعاً، كما نفتخر بأن نساهم في هذه الإنتاجات الدولية التي ترسي معايير جديدة في صناعة الأفلام المتميزة. ويعتبر أصغر فرهادي واحداً من صانعي الأفلام المعروفين في عصرنا اليوم، وطالما أعجبنا بموهبته والتزامه بصناعة أفلام تعالج قضايا مهمة وقوية حافلة بالإنسانية».

ومن بين ست أفلام حصلت على منح المؤسسة، اختير اثنان في قسم نظرة ما وهما «المبتدىء» (سنغافورة، ألمانيا، فرنسا، هونج كونج، قطر) من كتابة وإخراج بو جنفنغ، وفيلم «الكلاب» (رومانيا، فرنسا، بلغاريا، قطر) للمخرج بوغدان فلوريان ميريكا. ويعرض في قسم أسبوعي المخرجين فيلم «الرائعات» (المغرب، فرنسا، قطر) من إخراج هدى بنيامينا. وستنافس الأفلام الثلاثة المتبقية على جوائز مرموقة في أسبوع النقاد من ضمنها «ميموزا» (أسبانيا، المغرب، فرنسا، قطر) للمخرج أوليفر لاكس، «ربيع» (لبنان، فرنسا، الإمارات العربية المتحدة، قطر) من إخراج فاتشيه بولغوريان، وفيلم «جزيرة الألماس» (كمبوديا، فرنسا، ألمانيا، قطر) من إخراج دافي تشو. وأضافت الرميحي :«من المهام الرئيسية لتمويل الأفلام في مؤسسة الدوحة للأفلام هي المساهمة في السينما العالمية وضمان مواصلة سرد القصص العظيمة. نحن ملتزمون بالإحتفال بالمواهب الرفيعة المستوى سواء الصاعدة او المعروفة منها، وذلك للمساهمة في نمو سينما عالمية ذات جودة عالية. ومن خلال برنامج المنح في مؤسسة الدوحة للأفلام، نؤكد على التزامنا بدعم المواهب الواعدة وتأسيس كيان يعكس الطموحات السينمائية للجيل القادم. كما ستلهم هذه المشاريع أيضاً الشباب القطريين العاملين بالقطاع السينمائي لابتكار محتوى قوي يكتسب إشادة عالمية».

«كيانو» فيلم مضحك

لكنه، عندما يعثر على قطة صغيرة مشردة على باب بيته، يتعلّم الحب مجدداً، ويطلق عليها اسم كيانو. أما قريبه كالارنس (كي)، فهو مدير اتصالات غبي تريد منه زوجته (نيا لونغ) تعلّم الاسترخاء.

خلال نهاية أسبوع يمضيها ريل وكالارنس وحدهما، يكتشفان حين يعودان من مشاهدة فيلم لليام نيسون أن منزل ريل تعرض للسرقة، وأن كيانو مفقودة. وبالاستناد إلى معلومات من تاجر مخدرات في الحي يُدعى هولكا (ويل فورت)، ينطلق الاثنان في مغامرة مميزة لاستعادة القطة، فيتورطان مع عصابة التي تتاجر بالمخدرات ويترأسها المخيف (ميثود مان).

يعتمد الجزء الأكبر من الفكاهة في الفيلم على التلاعب بالشفرة الثقافية، التي يتقن كي وبيل استغلالها لإضحاك الناس. يجسدان رجلَين جبانين غبيين يُضطران إلى التصرف بعزم وشجاعة، عندما يجدان نفسيهما في حالة دفاع عن النفس. وسرعان ما يقعان في مأزق أكبر، حين ينتحلان شخصيتَي «تيكتونيك» و«شارك تانك». فيبدلان صوتيهما، منتقلَين من ريتشارد بريور يقلّد رجالاً أبيضاً وجون ريتر إلى لغة عصابات مبالغ فيها مليئة بالشتائم (بعد كثير من التحاور والنقاش).

بما أن كي وبيل خلاسيان يتحدران من عرقين مختلفين، يشعران دوماً بأنهما في موضع مميز يسمح لهما بتناول المناطق الرمادية في الأداء والتمثيل التي ترتبط بالهوية الثقافية والعرقية، ولا يشكّل فيلم «كيانو» استثناء. يغوصان بفرح في الأفكار النمطية عن ثقافة العصابات، خصوصاً من خلال دعابة مطوّلة عن موسيقى جورج ميتشل. في الوقت عينه، يصوّر الفيلم حياة العصابات كما لو أنها فرصة للتحرّر الجامح من الظلم والأسر مع العواقب الملائمة بالتأكيد.

وسط هذه المعمعة الثائرة العنيفة مع كل العصابات المتحاربة والقتلة نرى القطة كيانو، التي تبدو جميلة جداً، ما يجعلك تفكر في أنها تستحق كل العناء. استُخدمت سبع قطط لتأدية دور كيانو، ويُعتبر أداء الحيوانات في هذا الفيلم مميزاً. وهكذا، يشكّل «كيانو» فيلماً مضحكاً وممتعاً كأي عمل يقدّمه كي وبيل، مع أن مستوى الفكاهة فيه أكبر وأكثر ضخامة: فوقع الدعابات أقوى والسيناريو أكثر غرابة، ما يحوّل هذا العمل إلى فيلم حركة فكاهي بكل معنى الكلمة، فيلم يشكل رسالة حب ونقداً ساخراً في آن.

إن شاهدت الشريط الإعلاني لفيلم «كيانو» من بطولة جوردان بيل وكيغان مايكل كي وتساءلت عما إذا كان فيلماً حقيقياً، فلا تقلق لأنك لست الوحيد. كثر البحث عن هذا السؤال على موقع غوغل، وهذا أمر طبيعي بما أن معظمنا يعرف أن كي وبيل يقدّمان فيضاً من مقتطفات مميزة تخرج عن المألوف وتتناول كل العاملين في هوليوود. لكن «كيانو» فيلم بكل معنى الكلمة، وهو مضحك أيضاً.

من الطبيعي أن تفترض أن «كيانو» يمثّل انتقاداً ساخراً لشخصية كيانو ريفز في أفلام الحركة «جون ويك»، بما أن الفيلمين يدوران حول ضياع حيوان أليف واستعداد المالك للقيام بأي أمر لاستعادته. ولكن لا، كان العمل جارياً على «كيانو» قبل عرض «جون ويك». لذلك، يُعتبر هذا الرابط مجرد مصادفة.

يسمح فيلم «كيانو»، الذي أخرجه بيتر أتنسيو، لكل من كيغان مايكل كي وجوردان بيل بنقل نوعهما الخاص من التعليقات الثقافية الفكاهية من نطاقه الضيق على الشاشة الصغيرة إلى الشاشة الفضية. يؤدي بيل دور ريل، رجل هيبي مدمن مخدرات وفنان من لوس أنجليس يمرّ بحالة انفصال عاطفي سيئة.